حملة باطل تطالب بإيقاف الدراسة بمصر لمنع انتشار "كورونا"

الأحد 8 مارس 2020 11:03 م

دعت حملة باطل الحكومة المصرية إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات العاجلة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد، وعلى رأس تلك الإجراءات "تشكيل هيئة طوارئ في كل محافظة تضم ممثلي وزارة الصحة، والتعليم، والبيئة، والتجارة الداخلية والداخلية، مهمتها مراقبة الوضع بشكل مستمر، ورفع تقارير دورية لمجلس الوزراء مباشرة مع التفويض باتخاذ ما يلزم من إجراءات وقائية أو مواجهة علاجية لا قدر الله في حدود المحافظة".

كما دعت الحملة، في بيان لها، الأحد، نشرته على "الفيسبوك"، وسائل الإعلام إلى "القيام بدورها التوعوي بعيدا عن التخويف أو نشر الذعر، والاعتماد فقط على الحقائق الطبية والمعلومات السهلة البسيطة التي يمكن أن تقلل من فرص الإصابة وانتشار المرض".

وطالبت الهيئات الإسلامية والمسيحية بـ "توعية الجماهير بالمسؤولية الأخلاقية والدينية للمصابين بأي أعراض مشابهة للقيام بحجر صحي تطوعي في المنازل للقادمين من الخارج لمدة أسبوعين لمنع انتشار المرض لباقي المواطنين"، مضيفة: "كما يجب على هذه الهيئات (الدينية) زيادة التهوية في دور العبادة، ومضاعفة المسافة بين صفوف المتعبدين في المساجد والكنائس، والاستغناء عن كل المناسبات الدينية غير الضرورية جدا".

ودعت حملة باطل كذلك إلى "تعطيل الدراسة فورا في حضانات الأطفال والمدارس الابتدائية في جميع المحافظات، وتكليف وزارة الصحة بإصدار بيان يومي كباقي دول العالم، يحدد عدد الحالات المصابة وأماكن انتشارها وعدد حالات الوفيات لا قدر الله".

وطالبت بتكليف وزارة الصحة بتوفير "معزل صحي مطابق للمواصفات المعروفة في كل محافظة ليمكن عزل من تم التأكد من إصابتهم، وتخفيف التكدس في المستشفيات والسجون بتسريح مرضى الحالات غير الحرجة، والمسجونين قيد التحقيق، ولو مؤقتا، مماثلة لما فعلته بعض الدول في نفس الحالة".

وقالت حملة باطل إن "التصريح الهام والخطير الذي أدلى به المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية، مايك ريان، مساء الجمعة، ومفاده أن على الجميع الافتراض أن الفيروس سيظل يتمتع بالقدرة على الانتشار، وأنه من الخطأ الاعتقاد أنه سيكون موسميا ويختفي في الصيف مثل الإنفلونزا، بحسب تعبيره".

وأضافت: "بناء على عشرات الحالات المسجلة في دول العالم لمصابين قادمين من مصر فإنه بإجراء حساب بسيط معتمدا على معدل انتشار الفيروس المسجل للآن فإنه يمكن توقع أن هناك بضع آلاف من المصريين مصابين بالفيروس".

وأكدت أنه "لا يمكن حتى الآن حسم معدلات الوفيات الناتجة عن الإصابة بفيروس كورونا، وهي تتراوح بين 2.1%، ووصلت في بعض البلدان والأعمار السنية لـ 10%، وبالتالي فإن الادعاء أن الخوف من الفيروس غير مبرر مردود عليه بأن المعدل العالي لانتشار الفيروس (يقدر إصابة 14 شخص من كل شخص مصاب)، والزمن الطويل نسبيا لفترة الحضانة تجعل الوفيات حتى في معدلها الأدنى رقما إحصائيا ضخما إن استمر الفيروس في الانتشار خارجا عن السيطرة".

واستطردت حملة باطل قائلة: "مع تزايد الدلائل على وجود سلالة جديدة من الفيروس انتشرت في مناطق قريبة من مصر خصوصا إيطاليا تتميز بشراستها ومعدلات وفياتها المرتفعة فإن الخطر على صحة المصريين صار مُحدقا، ويتطلب التوقف عن سياسة التجاهل والتعامل الموضوعي دون تهويل أو استهتار".

وأعلنت وزارة الصحة المصرية، الأحد، تسجيل أول وفاة لمريض مصاب بفيروس كورونا، وهي لمواطن ألماني الجنسية، ويبلغ من العمر 60 عاما